تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الروم - الآيات : 22 - 25

ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ، ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ، ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ، ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون

( الروم : 22 - 25 )

شرح الكلمات:

ومن آياته : أي حججه وبراهينه الدالة على قدرته على البعث والجزاء.

واختلاف ألسنتكم : أي لغاتكم من عربية وعجمية والعجمية بينها اختلاف كثير.

وألوانكم : أي من أبيض وأصفر وأحمر وأسود والكل أبناء رجل واحد وامرأة واحدة.

للعالمين : أي للعقلاء على قراءة للعالمين، بفتح اللام، ولأولي العلم على قراءة كسر اللام.

وابتغاؤكم من فضله : أي طلبكم الرزق بإحضار أسبابه من زراعة وتجارة وصناعة وعمل.

لقوم يسمعون : أي سماع تدبر وفهم وإدراك لا مجرد سماع الأصوات.

يريكم البرق خوفا وطمعا : أي إراءته إياكم البرق خوفا من الصواعق والطوفان وطمعا في المطر.

أن تقوم السماء والأرض بأمره : أي قيام السماء والأرض على ما هما عليه منذ نشأتهما بقدرته وتدبيره.

دعوة من الأرض : أي دعوة واحدة لا تتكرر وهي نفخة إسرافيل.

إذا أنتم تخرجون : أي من قبوركم أحياء للحساب والجزاء.